### واشنطن تعتزم نشر مراقبين .. والاتحاد الاوروبي يدعم المبادرة السعودية ومهمة زيني

# شارون يتراجع عن هدنة الاسبوع ..ويفرج عن عرفات..وسقوط «٣» شهداء اليوم

عبد القادر فارس - غزة، فرح سمير - القدس، عبد الجواد ابوغربية - عمان، الوكالات . عواصم:

ردت اسرائيل امس الاحد على هجوم استشهادي فلسطيني اوقع ١٣ قتيلا اسرائيليا في مقهى بالقدس بتدمير مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة.

وجاء هجوم القدس على مقربة من مقر الاقامة الرسمي لرئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون مباشرة بعد هجوم اطلق فيه فلسطينيان النار فقتلا شخصين في مدينة نتانيا.

وكان شارون في مزرعته في جنوب اسرائيل وكان عرفات في مقره في رام الله وقت الهجومين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعلقت الولايات المتحدة على الوضع قائلة ان ذلك يشدد على اهمية ان تكون هناك مهمة جديدة للهدنة.

وقال شارون في مستهل الاجتماع الحكومي الاسبوعي «اري وقت اطلاق النار واحدا من اهدافنا الرئيسية».

واضاف انه اسقط مطلبه بان تكون هناك سبعة ايام من الهدوء قبل بدء الحديث عن خطة امريكية لوقف اطلاق النار.

كما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون في تصريح تلفزيوني امس الاحد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استوفى الشروط المطلوبة للخروج من رام الله بالضفة الغربية، حيث يحاصره الجيش الاسرائيلي منذ ٣ ديسمبر.

مسعف فلسطيني يحمل طفلا رضيعا اصيب بصدمة من جراء القصف الاسرائيلي على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم امس. (عكاظ- أ.ف.ب)

وقال شارون "اعتبر ان الشروط التي وضعتها حتى يتمكن عرفات من الخروج من رام الله استوفيت. علينا الوفاء بالتزاماتنا"، في اشارة الى قيام اجهزة الامن الفلسطينية باعتقال الفلسطينيين الخمسة المتورطين في اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي في ١٧ اكتوبر.

الا ان شارون الذي ادلى بتصريحاته خلال حفل عسكري نقله التلفزيون مباشرة، لم يوضح التاريخ الذي سيستعيد فيه عرفات حرية الحركة.

وفي واشنطن نقل وزير الخارجية الامريكي كولن باول رغبة ادارة الرئيس بوش في ارسال فريق من المراقبين الامريكيين الى المنطقة لرصد مدى التزام الفلسطينيين والاسرائيليين باي اتفاق جديد لوقف اطلاق النار وضمان اي ترتيبات امنية اخرى يتم التوصل اليها بين الطرفين خلال تواجد المبعوث الامريكي في المنطقة.

ورفض الوزير الامريكي في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» تحديد حجم فريق الرصد والمراقبة الامريكي او الموعد المحدد لوصوله.

في غضون ذلك اعلن مسؤول اسرائيلي امس الاحد ان الموفد الخاص الامريكي انتوني زيني سيصل الخميس الى الشرق الاوسط في محاولة للتوصل الى وقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد كلفت واشنطن الجنرال زيني محاولة حمل الطرفين على الالتزام بوقف اطلاق النار بغية استئناف المفاوضات من اجل السلام. واكد وزير الخارجية الامريكي ان اعمال العنف لن تمنع زيني من اداء مهمته.

وفي بروكسل من المقرر ان يلقى وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي بثقلهم امس وراء جهود السلام العربية والامريكية بعد واحد من اكثر الاسابيع الدامية من الارهاب الاسرائيلي المستمر منذ ١٧ شهرا.

وسيدعم الوزراء الاوروبيون الخمسة عشر المبادرة السعودية للسلام وكذلك زيارة انتوني زيني المبعوث الامريكي للسلام المقررة للمنطقة كما يتعهدون بالتعاون الوثيق مع واشنطن سعيا لتحقيق السلام. وعلى الصعيد الميداني افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين قتلا بعد ظهر امس في انفجار سيارتهما بالقرب من بلدة جبل المكبر عند المدخل الجنوبي للقدس الشرقية المحتلة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان الرجلين ربما قتلا في انفجار عرضي لعبوة معدة لتنفيذ عملية استشهادية في اسرائيل.

كما افاد شهود عيان ومسعفون من الهلال الاحمر الفلسطيني ان تلميذا فلسطينيا في الحادية عشرة من العمر قتل برصاص الجيش الاسرائيلي بينما كان يحمل حقيبته المدرسية عند حاجز الرام شمال القدس

### الفالوجي لـ «عكاظ الأسبوعية»: المزيد من العنف الاسرائيلي يقابله المزيد من المقاومة الفلسطينية

عدنان الشبراوي -هاتفيا - جدة:

وزير الاتصالات وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني المهندس عماد الفالوجي قال لـ «عكاظ» الرد الاسرائيلي قد وقع قبل هذه العمليات فالجيش قتل ٦٠ شهيدا في يوم واحد واعتقل ٩٠٠ في يوم واحد ماذا يريد شارون بعد ذلك؟ ان ما يحدث من توسيع لدائرة العنف يتحملها شارون بسياساته العدوانية وجرائمه، فهو يدمر البيوت والبنية التحتية لم يبق على شيء الا وضربه.

اننا نؤكد ان المزيد من العنف الاسرائيلي يولد المزيد من المقاومة، ان سياسة شارون لا تنتظر اي عملية استشهادية حتى ترد فالعنف متواصل اننا ندعو المجتمع الدولي وضع حد لهذا العنف وهذه المجازر الموجهة ضد الشعب الفلسطيني لفرض شروط الاحتلال علينا.

### جولة عالمية

#### ابو ردينة لـ «عكاظ الأسبوعية»: اسرائيل تؤجل لقاء قريع-بيريز

نصير المحربي- هاتفيا، غزة:

اوضح المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان تأجيل اللقاء الذي كان مقررا بين رئيسي المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع وشيمون بيريز المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الذي كان مقررا امس تم بناء على طلب اسرائيلي، وان اللقاء المقرر ربما يؤجل ايضا في ظل المماطلة الاسرائيلية المعروفة.

وكان من المقرر ان يشارك في لقاء الامس ايضا رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت» اخي ديشتر ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان

#### بوش يعرض اليوم استراتيجيته لتكثيف الحرب وكبار المسؤولين يدافعون عن السياسة النووية الجديدة

جوزيف حرب- جدة، نقلا عن :ايويورك تايمز»

يقدم الرئيس بوش اليوم عرضا لاستراتيجيته الواسعة بشأن المراحل التالية للحرب ضد الارهاب وذلك بمناسبة مرور ستة اشهر على هجمات ١١ سبتمبر مشيرا الى احتمال ملاحقة شبكة القاعدة الارهابية حتى داخل اراضي دول لم تطلب التواجد العسكري الامريكي فيها. واشار المطلعون على خطاب الرئيس الى انه سيعلن ان عدم القيام باي عمل لن يكون خيارا للتعاطي مع الدول التي تجمع اسلحة ذات الدمار الشامل.

ومن ناحية اخرى دافع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية امس عن الخطط النووية السرية التي تتضمن امكانية استخدام الاسلحة الذرية ضد الصين وروسيا وكوريا الشمالية وايران والعراق وسوريا وليبيا.

فقد اصر وزير الخارجية كولن باول و«مستشارة الامن القومي «كوندوليزا رايس» على ان اعادة النظر هذه لا تتضمن اي تغيير في سياسة الاستهداف النووي الامريكي. وقال باول «ما من دولة على وجه الارض، اليوم استهدفها السلاح النووي الامريكي بشكل يومي» وهذا يعني اذا مجرد تخطيط عسكري من النوع الذي يتوقعه الشعب الامريكي. واكد على ان بلاده لا تطور اسلحة نووية جديدة ولا تنوي اجراء اختبارات عليها. من ناحيتها قالت «كوندوليزا رايس» ان التقرير الخاص بالسياسة النووية الذي قدمته وزارة الدفاع الى الكونغرس في يناير الماضي يجب الا يفاجئ احدا.

#### خمسة قتلى في مواجهات مسلحة في اليمن

حافظ البكاري- صنعاء، فضل مبارك- عدن:

لقي شخصان مصرعهما وجرح اربعة آخرون في مواجهات قبلية جرت في محافظة صعدة ٤٥٠ كلم، شمال صنعاء بسبب خلاف على المشيخة.

وقالت مصادر في السلطة المحلية في محافظة تعز ٢٥٢ كلم، جنوب صنعاء ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات جرت بين اهالي منطقة وعصابة من اللصوص في منطقة جبل حبشي.

وقالت المصادر القبلية ان اشتباكات جرت بين آل غلفان وآل ابو سلامة في مديرية شدا في محافظة صعدة بسبب خلاف بينهما على تزعم المشيخة في المنطقة. وأوضحت المصادر ذاتها ان الاشتباكات التي قتل فيها شخصان وجرح اربعة آخرون توقفت امس بدون تدخل من جانب القوات اليمنية. من جهة ثانية اعلن الدكتور عبدالرحمن بافضل رئيس كتلة التجمع اليمني للاصلاح في البرلمان اليمني وزير الاقتصاد السابق اعتزامه عدم ترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ابريل العام القادم.

#### الخرطوم توقع اتفاقا مع المتمردين لحماية المدنيين

رويتر- القاهرة:

قالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ان الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان وقعتا امس اتفاقا بوساطة امريكية لحماية المدنيين اثناء الحرب الاهلية. واجرت مبعوث السلام الامريكي جون دانفورث بعض التقدم في يناير اثناء التفاوض على وقف اطلاق النار في منطقة جبال النوبة الا انه لم يكن هناك اجماع بشأن النقطة الرئيسية الخاصة بانهاء القصف الحكومي للاهداف المدنية في الجنوب. وقالت الوكالة ان الاتفاق كان بشأن حماية المدنيين من كافة اشكال العمليات العسكرية ووقع الطرفان على اتفاق امس في وقت واحد بالخرطوم ونيروبي بعد اسبوع من وصول مراقبين دوليين للعاصمة السودانية واعلان الولايات المتحدة ان الاتفاق يهدف الى انهاء القصف الحكومي للمنشآت المدنية.

### في ختام المؤتمر الوزاري العربي .. موسى والصباح وحمود: مبادرة سمو ولي العهد الفرصة الأخيرة لشارون بعد القمة العربية

منصور سعد - القاهرة:

اختتم وزراء الخارجية العرب اعمال دورتهم العادية (١١٧) بعد ظهر أمس بمقر الجامعة العربية برئاسة وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح سالم الصباح ومشاركة وزراء وممثلين وسفراء الدول العربية الأمناء بالجامعة.

اكد وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية في بيانه الذي القاه في مؤتمر صحفي مشترك حضره وزير خارجية لبنان محمود حمود والأمين العام عمرو موسى أن أبرز ما تمت مناقشته في هذه الاجتماعات هو المبادرة السعودية التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله، مشيرا الى انها حظيت باهتمام كل الوزراء، كما اعرب عن تفاؤله في أن قمة بيروت ستكون قمة التضامن العربي والتمسك بالقيم العربية الأصيلة.

ومن جانبه اكد وزير خارجية لبنان محمود حمود في بيان أمام المؤتمر الصحفي الختامي ان وزراء الخارجية بحثوا كل القضايا التي تهم الشأن العربي وفي آذهانهم صور العربدة الاسرائيلية التي لا تعير اهتماما بالشرعية الدولية، وشدد على أن القادة العرب في قمة بيروت سيكونون على المستوى الذي يتوقعه الرأي العام العربي.

وشدد على ان القادة العرب سيقومون بالارتقاء بالعمل العربي المشترك ويحافظون على الثوابت والحقوق العربية.

ومن جانبه اكد عمرو موسى في بيانه أن اجتماعات وزراء الخارجية العرب في هذه الدورة شهدت نقاشا هاما وموضوعيا حول المبادرة التي اطلقها الامير عبدالله ولي العهد والخطوة القادمة للقمة العربية في اطارها، وأشار الى أن الاجتماعات شهدت عرض تقرير وزير خارجية العراق ناجي صبري الحديثي حول نتائج الجولة الاولى من الحوار بين العراق والامم المتحدة (كوفي عنان).

واضاف ان الوزراء قد أصدروا نداء حول الممارسات الاسرائيلية الممعنة في العدوان ضد الشعب الفلسطيني، كما أجرى اتصالات مع عدد كبير من المسؤولين الدوليين في هذا الشأن، كما وجه الملك محمد السادس عاهل المغرب رسائل لشخصيات دولية هامة منها بابا الفاتيكان، بوش، بوتين، وعنان حول تصاعد العدوان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

وقال موسى إن الوزراء أقروا التقرير المرفوع اليهم من لجنة المتابعة والتحرك لعرضه على القادة العرب في قمة بيروت لإصدار القرارات اللازمة والتشاور حول اعادة تشكيل اللجنة كما أشار الى أن لجنة بحثت مقترحات العقيد القذافي عقدت اجتماعا كما اقر الوزراء مقترحات الامين العام لاعادة هيكلة الامانة العامة، وتمت مناقشة تصورات الامين العام لتطوير المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

واكد موسى كذلك انه تم رفع توصية للقمة العربية في بيروت بتوفير مبلغ (٣٣٠) مليون دولار كدعم للسلطة الفلسطينية بواقع ٥٥٠ مليون دولار شهريا بدءا من ابريل المقبل لمدة ستة أشهر، كما اشار لقرار الجماهيرية الليبية تقديم دعم مالي قدره ٥٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية وقال ان الوزراء اقروا تقديم دعم عربي لصندوق القدس والانتفاضة مقداره (١٥٠) مليون دولار.

وفي ردهم على أسئلة الصحفيين خلال المؤتمر الصحفي الثلاثي اتفق محمد الصباح، ومحمود حمود وموسى على أن قمة بيروت ستكون حاسمة في الصراع العربي الاسرائيلي، وان المبادرة السعودية للأمير عبدالله ولي العهد السعودي ستكون الفرصة الأخيرة امام شارون.

وشدد وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية محمد الصباح سالم الصباح على أن مؤتمر بيروت سيكون الفرصة الأخيرة التي تطرح لشارون وتخطى له إما السلام وإما الدمار.

واضاف الوزير اللبناني محمود حمود ان هناك قرارات للوزراء لم تعلن وهي ليست بالقليلة ولكن لابد من المحافظة على ما نتخذه من قرارات، ونحن نرفع توصياتنا في هذا الشأن للقادة العرب.

وفي رده على سؤال حول الهدف من المبادرة السعودية قال الوزير الكويتي «الامير عبدالله لم يستطع تحمل الموقف وصور المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني فاطلق مبادرته لتكون الفرصة الأخيرة والخيار لدى اسرائيل وليس للعرب، كما ان هناك افكارا اخرى للأمير عبدالله سيطرحها على القادة العرب.

وحول الحالة العراقية الكويتية وعما اذا كانت الكويت توافق على ضرب العراق، قال الوزير الكويتي «باركنا تحرك موسى وجهوده في هذا الموضوع، ونحن نطالب العراق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، كما نطالب اسرائيل بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، ونحن رحبنا بنتائج جهود موسى في فتح باب الحوار بين العراق والامم المتحدة، الكويت عانت كثيرا من ويلات الحرب، ولسنا متعطشين لسفك الدماء، وما يجمع الشعبين الكويتي والعراقي ليس مجالا للمزايدة، واذا كان هناك من يريد ان يسمم هذه العلاقة فهو النظام العراقي.

من ناحية أخرى أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن هناك موقفا حازما من مواجهة التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة.

وتساءل موسى في تصريحات له عقب اختتام اعمال الدورة ١١٧ لمجلس الجامعة كيف يمكن لنا ان نتصور انه ليس هناك موقف عربي واضح بينما يقوم الاسرائيليون بالقتل والضرب داخل الاراضي المحتلة.

وحول ما اذا كان الموقف العربي يستهدف استبعاد الموقف الامريكي قال موسى اننا نريد موقفا امريكيا متقدما وكلنا يعمل على هذا، وان تلعب امريكا دورها كوسيط نزيه.

وقال: اننا لا نريد استبعاد امريكا نحن نريد اقحام امريكا.

وحول سبب تأجيل مناقشة الحالة بين العراق والكويت وترحيله الى القمة العربية قال لقد استمعنا الى تقرير من وزير الخارجية العراقي.. وكان هناك اتصال هاتفي مع الأمين العام للامم المتحدة وهذا ما أسعى لتحقيقه منذ وقت طويل «مشيرا الى الجهود التي بذلها لعودة الحوار بين العراق والامم المتحدة واكد ان هذا ما سعيت الى تحقيقه منذ بدأت اتصالاتي بزيارتي للعراق بأن يعود الحوار بين الجانبين وحدث هذا الحوار وهو خطوة مهمة جدا، واخذنا بها علما من خلال الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي وسنتابع الاتصالات التي ستستأنف بعد القمة العربية في بيروت.

واضاف انه من هذه الزاوية كان النظر الى موضوع العراق والكويت سيستمر في هذا الاتجاه لأن ما حدث خطوة كبيرة وهامة وهذا لب مبادرتي التي قمت بها.

وحول ما اذا كان التأييد الذي اعلنه وزير الدولة الكويتي لجهود الامين العام بشأن الحالة بين العراق والكويت يعد تطورا ايجابيا قال موسى اننا يجب ان نحيي اي تطور ايجابي وهذا الموقف الذي عبر عنه وزير الدولة الكويتي موقف مشكور ومقدر ولقد تلقيت رسائل مشابهة من عدد من المسؤولين الكويتيين وعلى رأسهم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبالتالي فإنني مطمئن الى ما اقوم به لأنني اقوم بذلك بناء على اقتناع وفي اطار التكليفات والسلطات والمسؤوليات التي يتمتع بها الأمين العام للجامعة العربية.

وأعرب موسى عن سعادته بما ذكره وزير الدولة الكويتي ورأى فيه موقفا ايجابيا يستحق التحية منه.

وحول موقفه من زيارة تشيني الى المنطقة وما اذا كانت هذه ستتعارض مع الجهود العربية قال موسى: نحن لا ننتظر بداية التحرك ولكننا نعمل وبالتنسيق مع كافة الأطراف بما فيها الولايات المتحدة واعرب عن امله في أن تصب هذه الزيارة في خانة ايجابية.

### تحديق اليوم

#### امريكا.. هل تقود العالم لحرب عالمية نووية؟

د. وحيد حطاب هاشم

حددت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش في خطة طوارئ استراتيجية سبع دول رئيسية في مختلف انحاء العالم كأهداف محتملة لهجمات امريكية نووية في بعض الحالات منها ثلاث دول عربية: العراق وسوريا وليبيا، واربع دول أخرى آسيوية منها إيران والصين وكوريا الشمالية، والملفت للنظر ذكر التقرير الذي رفع الى الكونجرس الامريكي " دولة روسيا " التي تعتد دولة يوروآسيوية كبرى....فهل يعني ذلك التقرير وتلك الخطة قرب اندلاع حرب عالمية نووية ثالثة نظرا لان كلا من روسيا والصين وكوريا الشمالية من الدول التي تمتلك اسلحة نووية مختلفة ومتنوعة وخصوصا روسيا التي تمتلك ترسانة أسلحة نووية ضاربة.

وبغض النظر عن كون استراتيجية "التهديد النووي " التي تعني توجيه السلاح النووي الامريكي لاهداف خارجية ( دول معينة ) كانت جزءا من الاستراتيجية الامريكية العسكرية ومن السياسات التي تعود الى عهد عصر الحرب الباردة مع المعسكر الشرقي، الا ان عامل التوقيت للاعلان عنها واسماء الدول على القائمة من حيث الخطورة والاولوية تعد بادرة سياسية وعسكرية بالغة الخطورة لما سيتمخض عنها حتما من ردود أفعال من قبل تلك الدول وخصوصا من روسيا والصين وقد تسهم في توتر العلاقات بين تلك الدول وواشنطن من جديد.

وتؤكد معلومات عن التقرير بأن الرئيس الامريكي قد وجه البنتاجون باستخدام الضربات النووية المحدودة ضد اهداف في تلك الدول في حال تعرض الولايات المتحدة الامريكية لاي هجمات حتى وان كانت من الهجمات العسكرية التقليدية، كما وجه بضرورة بناء قنابل نووية صغيرة ( محدودة ) يطلق عليها بالسلاح النووي الميداني الذي بمقدوره تدمير منطقة تتفاوت مساحتها من خمسة الى عشرة أميال مربعة..وتشير هذه السياسة الى تحول جوهري ( ان لم يكن استراتيجي ) في السياسة والايديولوجية الامريكية من اعتبار السلاح النووي كوسيلة للردع الى استخدامه كحل أخير عندما تنعدم جميع الحلول، والى وسيلة للتهديد من جهة، ومن جهة أخرى استخدامه كوسيلة عسكرية مباشرة كخيار ما من الخيارات العسكرية المتاحة لخدمة السياسة الامريكية ومصالحها المختلفة بما فيها المصلحة القومية والامنية.

بيد أن السياسة الامريكية العسكرية هذه ستؤدي لا محالة الى عودة جديدة للسباق على التسلح النووي ناهيك عما يمكن ان تؤدي اليه ايضا الى تغيرات مماثلة في العقيدة السياسية العسكرية للدول الاخرى وخصوصا في كل من روسيا والصين...والنتيجة الحتمية لحدوث مثل تلك التطورات السلبية زعزعة أمن واستقرار العالم وبالتحديد عودته مرة أخرى الى الحرب الباردة التي ستختلف تماما في العصر الراهن عن الماضي لا سيما في ظل التقارب الروسي الصيني والكوري الشمالي من جهة، وتنامي حدة ونسبة الكره والعداء العالمي للولايات المتحدة الامريكية وهو وضع يختلف عن الماضي ابان عصر واشنطن الذهبي في الحرب الباردة عندما كانت محبوبة من مختلف شعوب العالم وتواجه دولا شيوعية مفككة بل ومتعادية مع بعضها البعض ...الموازين انقلبت والمعايير تغيرت ومع ذلك لازال بعض الساسة في البيت الابيض والكونجرس الامريكي يعيشون بعقلية الستينات والسبعينات من القرن الماضي.

### انسحاب امريكي جزئي من غارديز وسط بوادر انقسام افغاني

الوكالات - عواصم:

اعلنت الولايات المتحدة في خطوة مفاجئة امس سحب ٤٠٠ مقاتل من قواتها من معركة ضد مقاتلي القاعدة قرب غارديز وسط بوادر انشقاق بين القوات الافغانية المشاركة في القتال.

وفي سلسلة تطورات درامية متلاحقة في اضخم معركة تشهدها الحرب الامريكية في افغانستان منذ تفجرها قبل خمسة أشهر اعلن متحدث عسكري امريكي انه تقرر سحب ٤٠٠ جندي من ١٢٠٠ جندي امريكي في المنطقة في اطار عملية تغيير مواقع.

وقال الميجر بريان ميلفرتي المتحدث العسكري الامريكي «اننا نعيد ترتيب المواقع.

العملية اناكوندا مستمرة، مشيرا الى الاسم الرمزي للهجوم الضاري الذي تشنه القوات الامريكية منذ ثمانية ايام على مقاتلي القاعدة والتي كلفها ثمانية جنود منذ بدايته.

وقال ميلفرتي «لم ينته الامر» في الوقت نفسه تقريبا وقع بغارديز انقسام كبير بين القوات الافغانية التي تشارك في الحرب.

وطالب القائد البشتوني المحلي المئات من جنود التعزيزات العسكرية التي ارسلت من كابول ومعظمهم من الطاجيك الانسحاب من المعركة والعودة من حيث جاءوا.

وقال القائد محمد اسماعيل قائد قوات البشتون في بكتيا في مؤتمر صحفي «اقترحنا على السيد حامد قرضاي رئيس الحكومة الموقتة الافغانية اصدار اوامر للقوات التي جاءت حديثا بالعودة مرة اخرى الى مواقعها الاصلية».

وقال استطيع ان اؤكد لكم اننا نطيع ونؤيد الحكومة الموقتة. المسألة انه في حالة حل قضية شامي كوت «موقع المعركة» فان قوات القائد الشمالي جول حيدر قد تزعم احقيتها في المنطقة وهذا ما نرفضه.

وقال «ننتهز هذه الفرصة لنطالب بترك قضية بكيتا لشعب بكيتا كليا».. اشارة الى الاقليم الذي تدور فيه المعركة وعاصمته غارديز.

وقال اسماعيل في رد على سؤال بشأن اذا كان الامريكيون وافقوا على ضرورة عودة التعزيزات العسكرية من حيث جاءت «الامريكيون لايتدخلون في الشؤون الداخلية لبلدنا.. انهم يشجعون على انشطة مناهضة للقاعدة. انهم لايحتلوننا وهم ليسوا رؤساءنا وانها مسألة نحسمها حكومتنا.

وجاء التحول المفاجئ في يوم بدا فيه ان القوات الامريكية على وشك شن هجوم نهائي على ما وصفه حامد قرضاي رئيس الحكومة الافغانية الموقتة بانه آخر قاعدة كبيرة لتنظيم القاعدة. جاء ذلك في الوقت الذي بدور فيه جدل بين بعض القادة الافغان بشأن امكان منح مقاتلي القاعدة الفرصة الاخيرة للتفاوض للاستسلام قبل بدء هجوم خطير عبر مناطق مزروعة بالالغام يفضي الى مخابئ ومداخل كهوف المقاتلين

وقال القائد زياد الدين الذي يقود مائة جندي من بين الف جندي وصلوا مع دبابات يوم الجمعة لم اؤيد ابدا الوسائل العسكرية. ومازالت كذلك. حيث تقول القرارات الدولية انه يتعين وقف اراقة الدماء.

«لا افهم لماذا يتعين استمرار هذا الاتجاه العسكري.

من جهة ثانية افاد مصدر عسكري ان الهدوء عاد على ما يبدو الى جبال عرما في شرق افغانستان حيث لم تسجل اي اشارة الى حصول عمليات قصف من غارديز عاصمة ولاية باكتيا.

جنود من القوات الخاصة الامريكية يقتحمون منزلا خلال بحثهم عن عناصر من «القاعدة» و«طالبان» قرب قرية «شيرخان خيل» في شرق افغانستان، امس. (عكاظ- رويترز)

### تأجيل الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي الى اليوم

أ.ف.ب- الرياض:

ارجئ اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى الاثنين بعد ان كان مقررا مساء امس الاحد في الرياض، بسبب تأخر بعض الوزراء في الوصول من القاهرة الى العاصمة السعودية، وفق ما افاد مصدر وزاري في الرياض. وقال المصدر ان الاجتماع سيفتتح رسميا صباح اليوم الاثنين في الرياض. واوضح مسؤول خليجي لوكالة فرانس برس أن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وعمان وقطر سيبحثون خلال اجتماعهم تصعيد العنف في الاراضي الفلسطينية على ضوء "استمرار العدوان الاسرائيلي". وتابع ان الاجتماع الذي يستمر يومين ويعقب المجلس الوزاري العربي في القاهرة سيعبر عن دعمه للمبادرة السعودية التي اعلنها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في فبراير. كذلك سيبحث وزراء الخارجية الوضع في العراق ومخاطر توجيه ضربة امريكية قوية الى هذا البلد، وفق المسؤول ذاته. وقد قرر امس الاحد وزراء الخارجية العرب او ممثلوهم المجتمعون منذ الجمعة في القاهرة مواصلة مساعيهم داخل الامم المتحدة ولدى "الاطراف المعنيين" في عملية السلام في الشرق الاوسط من اجل وقف "العدوان الاسرائيلي" على الفلسطينيين.

### الشرع لـ «عكاظ الأسبوعية»: سورية في انتظار صياغة المبادرة السعودية خلال القمة

منصور سعد -القاهرة:

اكد فاروق الشرع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على الا يعلنوا تفاصيل الافكار السعودية قبل القمة العربية القادمة. وقال في تصريح خاص لـ «عكاظ» ان سوريا تنتظر انعقاد القمة حتى تتم صياغة الأفكار السعودية لتحويلها الى مبادرة.

وحول زيارته التي قام بها لايران قبيل اجتماع وزراء الخارجية ومغزى هذه الزيارة قال الشرع ان الموقف الايراني من السلام كان منسجما الى حد بعيد مع الموقف العربي والسوري بخاصة.

### قوات أمريكية تمشط المطارات في كردستان استعدادا لنشاط عسكري

# اعدام ضابطين عراقيين حاولا اغتيال صدام

عبدالجبار ابو غربية- عمان، علي عبد- دمشق:

اعلنت مصادر المعارضة العراقية عن قيام النظام العراقي بتنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في حق ضابطين هما المقدم الركن عبدالسلام نادي عواد التكريتي والمقدم صالح مناع التكريتي وذلك على اثر اكتشاف ضلوعهما في تدبير محاولة اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارته الى منطقة تكريت والتي كانت مقررة في ١٥ يناير الماضي حيث تم الكشف عن محاولة الاغتيال من خلال تسرب معلومات عنها تعتقد المعارضة العراقية ان احد عملاء المخابرات كان مندسا في تلك المجموعة التي اطلقت على نفسها مجموعة «ثار عدنان» حيث ابلغ عنهما قبل تنفيذ المحاولة بوقت قصير. وكشفت مصادر المعارضة العراقية ان الضابطين عبدالسلام وصالح يعملان ضمن فريق حماية احد القصور التابعة للرئيس العراقي في منطقة العرجة وكان من المقرر ان ينفذا عملية الاغتيال داخل مبنى القصر.

من جهة ثانية ذكر مصدر في المعارضة العراقية مقرب من «مسعود البرزاني» زعيم المعارضة الكردية لـ «عكاظ» ان قوات امريكية متواجدة في منطقة «كردستان» شمال العراق تقوم بتمشيط وتنظيف المطارات في كردستان تمهيدا لمرحلة جديدة من ضرب العراق الذي بات وشيكا

وذكر المصدر وهو زعيم حزب الوطن العراقي المعارض مشعان الجبوري والذي زار مؤخرا دولة اوروبية حيث التقى الفريق نزار الخزرجي المرشح الاقوى لتسلم السلطة في العراق ان هناك توجها لدعم الخزرجي باعتباره يملك شعبية كبيرة لدى العراقيين داخل وخارج العراق.

من جهة ثانية نقلت «عكاظ» عن الجبوري ان الولايات المتحدة ستقوم بضرب العراق خلال الشهرين السابع والثامن بشكل شبه مؤكد باي طريقة وتحت اي ظرف.

### تشيني يبدأ جولته

رويتر - واشنطن:

غادر ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي واشنطن امس في مهمة حرب وسلام تستمر عشرة ايام يزور خلالها الشرق الاوسط والخليج وبريطانيا بحثا عن تأييد لتوسيع الحرب ضد الارهاب وعن حل سلمي للعنف الاسرائيلي الفلسطيني السائد. ووصل تشيني الى لندن مساء امس في اول جولة خارجية له منذ ان اصبح نائبا للرئيس. ويجتمع اليوم الاثنين مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقره في ذكرى مرور ستة اشهر على هجمات ١١ سبتمبر ضد الولايات المتحدة التي ادت الى الحرب ضد الارهاب بقيادة الولايات المتحدة وتخلف السرية باقي الجولة لاعتبارات امنية.

### رايس: الوضع القائم غير مقبول .. و تركيا والاردن تحذران من كارثة ضرب نظام بغداد

# بريطانيا تنفي طلب واشنطن من لندن المشاركة بـ٢٥ الف جندي للهجوم على العراق

الوكالات - عواصم:

نفت الحكومة البريطانية امس معلومات نقلتها صحيفة الاوبزرفر البريطانية حول طلب الولايات المتحدة من بريطانيا اعداد خطة لارسال نحو ٢٥ الف جندي بريطاني لينضموا الى قوة تدخل امريكية ستعمل على الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير "لم يتم اتخاذ اي قرار ولم يقدم اي طلب" في هذا الصدد. وحسب الصحيفة فان الولايات المتحدة تريد من بريطانيا المشاركة بنحو ٢٥ الف جندي في قوة ستتألف من ربع مليون جندي لاجتياح العراق وقلب النظام هناك.

وقالت الصحيفة ايضا ان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني سيقدم الاثنين خلال زيارته للندن معلومات جديدة حول امتلاك بغداد اسلحة دمار شامل.

ومما نقلته الصحيفة ايضا ان لندن تبحث في خيار آخر يقضي بارسال وحدات صغيرة من القوات الخاصة لمساعدة قوات المعارضة في العراق على قلب نظام الرئيس العراقي. اما الخيار الثالث الذي قدمته الصحيفة فهو يقضي بتكثيف عمليات القصف الجوي على العراق في حال رفض دخول فرق التفتيش اراضيه.

من جهة ثانية اعلنت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي امس الاحد ان «الوضع القائم» في علاقات العراق مع المجموعة الدولية «غير مقبول» و«يجب معالجته».

وقالت رايس لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية ان «الوضع القائم ليس مقبولا ويجب معالجة مسألة العراق» لان ذلك «لا يمكن ان يستمر الى الأبد».

وفي تركيا قال رئيس الوزراء بولنت اجاويد ان التهديد بوقوع هجوم امريكي ضد العراق يمثل كابوسا لتركيا المثقلة بالازمات وانه سيبلغ ذلك لديك تشيني نائب الرئيس الامريكي عندما يزور انقرة هذا الشهر.

كما قال العاهل الاردني الملك عبدالله امس ان اي هجوم امريكي ضد العراق سيشكل كارثة على العراق ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام.